الأعظم الأعظم أن استمع ما يوحى من شطر البلاء...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (39)، 153 بديع، صفحه 226 - 227

الاعظم الاعظم

ان استمع ما يوحى من شطر البلاء على بقعة المحنة و الابتلاء من سدرة القضآء انه لا اله الا ان المسجون الفريد تنوح الاشياء كلها بما ورد على جمال القدم من الامم و انه بنفسه ليكون فى فرح مبين قد اخذنا باسمنا العلى الاعلى كأس البلاء و نشرب منها باسمى العزيز العليم بالبلاء زينا الامر فى ملكوت الانشاء و الناس فى حجاب العظيم فى كل حين ورد علينا ما لا ورد على احد من قبل و لكن الرحمة سبقت غضب الله المقتدر القدير هل يقدر احد عن يمنعنا عما اردنا لا و رب الكرسى الرفيع لو وجدنا فى الدنيا خيرا او بقاء ما تركناها لاعدائنا هذه كلمة تكفى عبادنا المتبصرين انتم يا احباءالله و اصفيائه ان اغتنموا ما بقى من ايامكم اياكم ان تضيعوه فارقبوا الى الله و ما امرتم به ثم ابتغوا هذا الفضل الذى اشرق من افق العدل بسلطان مبين قل هذه شمس لا تمنعها السحاب و قمر لا يخسفه الحجاب و نور لا يمنعه سبحات الذين كفروا بالله الواحد المقتدر العليم كم من عباد قاموا علينا بالظلم اخذناهم بقدرة من عندنا و جعلناهم من الهالكين اين الذين سكنوا فى القصور و اتكأوا على وسادة الغرور لعمرى ارجعناهم الى القبور بحسرة مبين اين من بنى الخورنق اين الذى حارب مع الحق اين الفرعون و جنوده و النمرود و عزه قد اخذناهم بعد الذى بعثنا اليهم من النبيين و المرسلين قل يا قوم ما غركم بالله و باى جهة اعرضتم عن وجهه بعد الذى اتى بالحق بمجده الكبير ما اراد لكم الا توجهكم اليه و تقربكم الى المنظر الكريم انتم اشتغلتم بالهوى و اعرضتم عما هو خير لكم عن ملك الاخرة و الاولى اتقوا الله ثم ارحموا على انفسكم و لا تتبعوا كل جبار اثيم انك يا ايها

الناظر الى شطر الامر ان اهد الناس الى هذا الصراط المستقيم ثم الق عليهم الكلمة التى بها فصلنا بين الخلائق اجمعين اياک ان تخمدک مياه الاعراض من الذينهم كفروا بالله مالک يوم الدين ان وجدت ظمأنا كن ماء له و ان وجدت جائعا فى عرفان الله نعمه بما نزلناه من سماء الاحدية المائدة الابدية ليعرف و يشكر ربه المقتدر العزيز الحكيم طوبى لک و لمن اقتصر الامور بذكر ربه و يدع الناس الى هذا المنظر المنير و البهاء من لدنا عليک وعلى من معک من احبائى من لدن عزيز جميل و الحمد لله رب العالمين